



جامعة عين شمس  
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية  
قسم الجغرافيا

## الزراعة والرعي في بلدية الخمس - ليبيا (دراسة في الجغرافيا الاقتصادية) رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (جغرافيا)

إعداد الطالبة

هيام أبو القاسم فرج أبوزينة

إشراف

أ.د/ سالم علي الحجاجي

أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب  
جامعة المرقب

د/ هيام عبد الرحمن سليم

الأستاذ المساعد بكلية البنات  
جامعة عين شمس

## الفصل الأول

### المظاهر الطبيعية لبلدية الخمس

أولاً: الموقع والمساحة.

ثانياً : البنية والتركيب الجيولوجي.

ثالثاً : مظاهر السطح.

رابعاً: المناخ.

خامساً: التربة.

سادساً: مصادر المياه.

سابعاً: الغطاء النباتي.

## الفصل الثاني

### الخصائص البشرية لبلدية الخمس وعلاقتها بالنشاط الزراعي

أولاً: التقسيم الإداري لبلدية الخمس .

ثانياً: خصائص السكان.

1- النمو السكاني.

2- التوزيع الجغرافي للسكان والكثافة السكانية.

3- التركيب السكاني.

أ- التركيب العمري.

ب- التركيب النوعي.

ج- التركيب التعليمي .

د- التركيب الاقتصادي.

ثانياً: القوى العاملة.

ثالثاً: النقل والتسويق.

رابعاً: رأس المال.

خامساً: الوسائل العلمية الحديثة.

## الفصل الثالث

### استخدامات الأراضي الزراعية

لمحة تاريخية عن الزراعة في ليبيا:

الاستخدام الزراعي ويشمل:

١ أتماط الزراعة.

٢ أتماليب الري.

٣ التتركيب المحصولي.

٤ حجم الحيازة الزراعية.

## الفصل الرابع

### استخدامات الأراضي الرعوية

الاستخدام الرعوي ويشمل:

أولاً: المراعي 0

ثانياً: حيوان الرعي 0

ثالثاً: طرق الرعي 0

رابعاً: مشكلات الإنتاج الزراعي والرعي 0

## المقدمة

أولاً: أسباب اختيار الموضوع.

ثانياً: مشكلة الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: المنهجية والأساليب.

خامساً: حدود منطقة الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

سابعاً: مصادر الدراسة.

ثامناً: المفاهيم والمصطلحات.

## مقدمــــة

تعد حرفة الزراعة والرعي من الحرف القديمة التي زاولها الإنسان منذ القدم، واستحوذ على معظم ساعات عمله اليومي، وتعتبر هذه الحرفة من أكثر الحرف أهمية في العالم سواء من ناحية انتشارها، أو عدد المشتغلين بها، أو فوائد إنتاجهما، وتهتم جغرافية الزراعة بدراسة المحاصيل الزراعية المختلفة والتي تتأثر بالعديد من العوامل في إنتاجها، كما تهتم بدراسة الإنتاج الحيواني باعتباره مكملاً وأساسياً للإنتاج الزراعي، وكذلك فهي تهتم بدراسة أنماط الزراعة وتباينها والأسباب التي دعت إلى التباين، ودراسة التركيب المحصولي، وأساليب الزراعة المتبعة سواء أكانت آلات بدائية أو متقدمة، وقد عرف "زيمرمان Zimmerman أن الزراعة تلك الأعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون للنهوض بعملية الإنتاج الزراعي ولتحسين عمليات نمو النبات والحيوان بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة."

تعد الزراعة والثروة الحيوانية من أهم الأنشطة الاقتصادية الممارسة في بلدية الخمس، إذ أنهما تمثلان مصدراً أساسياً لغذاء السكان، ومجالاً من مجالات استخدام القوى العاملة، ولقد جاء الاهتمام بالزراعة مع بداية ظهور الخطط التنموية التي عرّجت بها الدولة مع السبعينيات بهذا القطاع، حيث أنشئت المشروعات الاستيطانية التي تدعم الاستغلال الاقتصادي، وبذلك يتطلب العمل على التوسع في إنتاج الأرض من خلال التخطيط العلمي للاكتفاء الذاتي من جانب، وتقليل الاعتماد على المستوردات من الخارج من جانب آخر، وأغلب اعتماد سكان بلدية الخمس على الزراعة البعلية، نظراً لما تتمتع به البلديّة من ظروف طبيعية ساعدت على زيادة الاهتمام بهذا النشاط من مناخ وتربة صالحة لذلك، كما لا ننسى أن السكان يمارسون تربية الحيوانات خاصة الأغنام والماعز فلا يكاد يخلو مسكن من المساكن الريفية من هذه الحيوانات، ومعظم المحاصيل خاصة الحبوب ببلدية الخمس تعتمد على الزراعة البعلية، وبذلك يتأثر الإنتاج بمدى سقوط الأمطار السنوية الساقطة، كما يتأثر الإنتاج بمدى توفر الأيدي العاملة ورأس المال والتسويق ومدى توفر الجمعيات الزراعية احتياجات المزارعين من حيث توفير البذور والأسمدة والآلات الزراعية.

## أولاً: أسباب اختيار الموضوع:-

يرجع اختيار الموضوع إلى الأسباب الآتية:-

- ١ -التدني في بعض الإنتاج الزراعي والرعي عند مقارنتها بتعدادات السنوات الماضية.
- ٢ -ترتباط هذا الموضوع بظاهرة استقرار السكان.
- ٣ -وجود بعض القصور في الدراسات حول هذا الموضوع في بلدية الخمس.

## ثانياً: مشكلة الدراسة:-

تتمحور مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات الآتية:-

- ١ -ما هو تأثير الظروف الطبيعية والبشرية على الزراعة والرعي ببلدية الخمس؟
- ٢ -هل ساهمت الزراعة والرعي في ارتفاع الاكتفاء الذاتي للمواد الغذائية؟
- ٣ -هل أدت الزراعة والرعي في استقرار السكان ببلدية؟
- ٤ -هل الميكنة الحديثة ساعدت في تنوع الإنتاج الزراعي وزيادة استثمار الأراضي؟

## ثالثاً: أهداف الدراسة:-

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:-

- ١ -التعرف على الظروف الطبيعية والبشرية وأثرها على النشاط الزراعي والرعي.
- ٢ -محاولة ربط العلاقة بين النشاط الزراعي والرعي ودورهما في اكتفاء البلدي من هذه الأنشطة.
- ٣ -التعرف على أنواع الميكنة الحديثة المستخدمة في الزراعة والرعي.
- ٤ -وضع مجموعة من الحلول والمقترحات التي تؤدي إلى زيادة الاهتمام ب الإنتاج الزراعي والرعي.

## رابعاً: المنهجية والأساليب:

من أهم المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة ما يلي:

- ١ -المنهج الإقليمي: يوضح هذا المنهج أهمية التباين المكاني لوجود الموارد الطبيعية والبشرية الموجودة بالإقليم وكيفية استغلالها للنهوض بواقع وآفاق تقدم هذا الإقليم.
- ٢ -المنهج الوظيفي:- يهتم هذا المنهج بدراسة التركيب الوظيفي للأنشطة الاقتصادية وكذلك تحديد أسواق التصريف وتحديد الظهير الزراعي للبلدية.



٣ -المنهج الأصولي:- اعتمد هذا المنهج على دراسة القواعد الرئيسية التي تؤثر على الزراعة والرعي.

أما عن أساليب الدراسة فقد تم إتباع بعض الأساليب التي تهتم الموضوع منها:

1- الأسلوب الكمي:- ويهدف هذا الأسلوب إلى تحليل البيانات الرقمية والجداول التي تم جمعها من المصادر المختلفة، كما استعانت الطالبة ببرنامج الجداول الإلكترونية Excel، وتم تطبيق المعادلات الرياضية التي تخص الدراسة للوصول إلى أدق النتائج.

2- الأسلوب الكارتوجرافي:- اعتمد هذا الأسلوب على رسم الخرائط والأشكال البيانية التي توضح الظاهرة في بلدية الخمس.

#### خامساً: حدود منطقة الدراسة:-

تقع بلدية الخمس في الشمال الغربي من ليبيا، حيث يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الشرق شعبية مصراته، ومن الغرب مدينة القره بوللي، ومن الجنوب مدينة مسلاته، وتقع البلدية ضمن شعبية المرقب، أما عن موقعها الفلكي فهي تقع بين دائرتي  $25^{\circ} 32'$ ،  $40^{\circ} 32'$  شمالاً، وبين خطي طول  $00^{\circ} 14'$  و  $25^{\circ} 14'$  شرقاً والشكل رقم ( 1) يوضح ذلك، وتصل المساحة إلى  $895.5 \text{ كم}^2$ ، ويسكنها حوالي 190,012 نسمة بحسب تقديرات عام 2006.

#### سادساً: الدراسات السابقة:-

من أهم الدراسات التي تناولت الإنتاج الزراعي والرعي ما يلي:-

- ١ -دراسة عمر رمضان طريش ( 2012) بعنوان إنتاج واستهلاك المحاصيل الزراعية في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الهنات، جامعة عين شمس، ناقشت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية للبيبا، وكذلك التعرف على الطاقة الاستهلاكية والفجوة الغذائية للمحاصيل الغذائية.
- ٢ -دراسة أحمد محمد عثمان (2009) بعنوان الزراعة وأثرها على الحياة الاقتصادية في منطقة أوباري رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المرقب، ناقشت هذه الرسالة الخصائص الطبيعية والبشرية المؤثرة في الإنتاج الزراعي ودرست كذلك مظاهر الاستيطان الريفي.

## شكل (I) الموقع الفلكي والجغرافي لبلدية الخمس بدولة ليبيا



المصدر: الأطلس الوطني، خريطة التقسيم الإداري لدولة ليبيا، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة، 1978، ص 25.

- ٣ -دراسة محمد محمود الجمل ( 2009) بعنوان الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، تناولت الدراسة أنواع الثروة الحيوانية وأهم مناطق الرعي، وأهمية المراعي والعوامل المؤثرة فيها.
- ٤ -دراسة إيمان طه إسماعيل على حسن ( 2008) بعنوان حيازة الأراضي الزراعية في مصر دراسة في جغرافية الزراعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، تناولت هذه الدراسة أنماط العمالة الزراعية، وكذلك ألقت الضوء على الأنماط الرئيسية لاستغلال الأرض بالحيازات الزراعية وتوزيعها الجغرافي.
- ٥ -دراسة لؤي محمود أبوريدة ( 2008) بعنوان أنماط الاستغلال الزراعي في محافظة أريحا (1970-2008)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، تناولت الدراسة الحيازات الزراعية وأهم المشكلات التي يعاني منها القطاع الزراعي.
- ٦ -دراسة أمل الحسن ( 2007) بعنوان زراعة محصول البطاطا في القطر العربي السوري ومشكلاتها الإنتاجية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة حلب، كذلك ناقشت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على إنتاج محصول البطاطا وأهم المشكلات التي تواجهه، وأهم المقترحات لعلاج هذه المشكلة.
- ٧ -دراسة عبد الرحمن سعد فلاح ( 2007) بعنوان الآثار الاقتصادية لمشروع وادي كعام الاستيطاني الزراعي بمنطقة الخمس، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم الخمس، جامعة المرقب ، حيث تناولت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في هذا المشروع ومعرفة أهم الصعوبات التي يعاني منها واقتراح الحلول لها.
- ٨ -دراسة محمد علي بالنور ( 2007) بعنوان أساليب الري عيوبها وطرق تطويرها وأثرها على المياه الجوفية بمنطقة سوق الخميس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الخمس، جامعة المرقب، تناولت الدراسة طرق أساليب الري بالمنطقة وأهم عيوبها، بالإضافة إلى دراسة منسوب المياه بالمنطقة وأهم المشاكل التي تواجهها الدراسة.
- ٩ -دراسة علي فرج عبد الصادق المهدي (2006) بعنوان استعمالات الأرض الزراعية في منطقة سوق الخميس رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة المرقب ، ناقشت هذه الرسالة أنماط استعمالات الأرض الزراعية وكذلك ظاهرة التنوع والتركز الزراعي.

- ١٠ - دراسة مفتاح محمد الشفتري (2006) بعنوان الزراعة وأثرها على الحياة الاقتصادية في منطقة الخضراء رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المرقب ، تطرقت هذه الدراسة إلى استعمالات الأرض الزراعية بمختلف أنواعها إضافة إلى دراسة المزارع الاستيطانية من حيث السكان واستقرارهم.
- ١١ - دراسة المهدي صالح المهدي (2005) بعنوان التحليل المكاني للإنتاج الزراعي والحيواني في منطقة مسلاته رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المرقب ، حيث تطرقت الدراسة إلى استعمال الأراضي الزراعية والحيوانية وأهم المشاكل التي تواجهها.
- ١٢ - دراسة أبوعائشة الهماي الفرجاني (2005) بعنوان الإنتاج الزراعي والرعي لمنطقة ترهونة من واقع استعمالات الأراضي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المرقب ، وهي دراسة تطبيقية عن الداوون والقصيعة والقبلة بمدينة ترهونة، حيث ناقشت هذه الدراسة دور المشاريع الزراعية على التنمية الريفية.
- ١٣ - دراسة عبد السلام أحمد المزبود (2004) بعنوان الأنشطة الزراعية والرعية وتأثيرها على الحياة الاقتصادية في منطقة الصيد بترهونة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المرقب، ساهمت هذه الدراسة في دور العوامل الطبيعية والبشرية بتأثيرها على الزراعة إضافة إلى دراسة أهم المشروعات الاستيطانية وأهم العوامل التي تعوق الإنتاج الزراعي والحيواني.
- ١٤ - دراسة فاطمة محمد إبراهيم (2005) بعنوان القمح في مصر دراسة في الجغرافية الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، تناولت الدراسة العوامل الطبيعية المؤثرة على هذا المحصول، وأهم المشاكل التي يعاني منها.
- ١٥ - دراسة انتصار محمد شعلان (2003) بعنوان الزراعة في مركز كوم حمادة دراسة في جغرافية الزراعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهنات، جامعة عين شمس، حيث ناقشت هذه الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الزراعة.
- ١٦ - دراسة عبد الولي محسن العرشي (1994) بعنوان الجغرافيا الزراعية لمحافظة البحيرة بالجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، تناولت الدراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الزراعة، مع دراسة الثروة الحيوانية بالمحافظة حيث وصلت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات التي تعالج موضوع الزراعة والرعي.

## سابعاً: مصادر الدراسة:

لقد استعانت الطالب في هذه الدراسة بعدة وسائل لجمع المعلومات والبيانات، وهي على النحو الآتي:

• **الجانب المكتبي :** ويشمل الكتب، والدوريات، والرسائل العلمية، والوثائق الرسمية التي تناولت موضوع الزراعة والرعي، وذلك بزيارة مكتبات جامعات عين شمس، والقاهرة، والجمعية الجغرافية المصرية، وكذلك المكتبات الخاصة في ليبيا ومصر. مع الاطلاع على الإحصائيات الرسمية التي تصدرها الدولة، ودراسة التقارير والمخططات ذات العلاقة، وقد تمت الاستعانة بمجموعة من الخرائط البلدية عن طريق الهيئة العامة للمرافق.

## • الدراسة الميدانية:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مصادر البيانات التي اعتمدت عليها الطالبة في هذه الدراسة، وذلك لتغطية جوانب النقص في المادة العلمية، حيث قامت الطالب بتوزيع الاستبانات، فقد وزعت هذه الاستمارات على المزارعين ببلدية الخمس، والتي بلغ عددها 1200 استمارة، وتم توزيعها خلال عام 2012، حيث بلغت مجموع عدد العينة بالفرع البلدي الخمس نحو 240 استمارة استبانة، و 360 استمارة استبانة للفرع البلدي سوق الخميس، و 600 استمارة استبانة للفرع البلدي قصر الأخيار، وذلك حسب العينة العشوائية.

## ثامناً: المفاهيم والمصطلحات:

1- الحيازات الزراعية: هي وحدة إنتاج تتكون من أرض تستثمر كلياً أو جزئياً في الإنتاج الزراعي أو الحيواني أو من الدواجن أو خلايا النحل تربي بقصد الاستفادة من منتجاتها.

2- الحائز الزراعي: هو الشخص الذي يقوم على عملية تشغيل الحيازة الزراعية<sup>(1)</sup>

١ -المساحة المروية: هي ذلك الجزء من أرض الحيازة الزراعية والذي يروى من الآبار الجوفية.

4- المساحة البعلية: هي ذلك الجزء من أرض الحيازة الزراعية والذي يروى من مياه الأمطار<sup>(٢)</sup>.

---

1- الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، النتائج النهائية للتعداد الزراعي، ليبيا، 2007، ص 9-10.

- المرجع نفسه، ص 12-13.

## شكـر و تقـدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأتم نعمته علي بإخراج هذه الرسالة إلى  
حيز الوجود والصلاة والسلام على نبيه الكريم الذي بعثه بالحق هادياً ومعلماً  
للعالمين وبعد:-

إنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير  
إلى أستاذتي الفاضلة **الدكتورة: هيـام عبد الرحـم-ن سليـم** على هذا الجهد  
العلمي، والتي منحتني من وقتها الكثير من أجل تقديم المساعدة والإرشاد والتوجيه  
مما كان له الأثر الواضح في تعزيزي وتشجيعي على القيام بهذا العمل حتى خرج  
إلى حيز الوجود، فقد كانت لي الأم العظوفة، والأستاذة الفاضلة، فأدعو الله تعالى  
لها أن يمد في عمرها ويسدد خطاها وأن يجعلها ذخراً للعلم والمتعلمين ، كما أتقدم  
بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور : سالم علي الحجاجي** بالإشراف  
على هذه الرسالة ، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأفاضل أعضاء هيئة المناقشة كل  
من : **الأستاذ الدكتور : مجـدي عبد الحميـد- د السرسـي، والأستاذ الدكتور:**  
**مصطفى محمـد- د البغـدادـي،** لتفضلهما بقبول المناقشة وتحملهم عناء قراءة هذه  
الرسالة فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أسجل خالص شكري وتقديري إلى كل أساتذة ومدرسين قسم الجغرافيا بكلية  
البنات جامعة عين شمس، وأخيراً أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في هذه الدراسة  
سواءً بتوجيهه ، أو بتقديم الدعم لي من خلال توفير المـادة العلمية ، وأخص منهم  
الإخوة العاملين بالهيئة الوطنية للمعلومات.

وأخيراً فليحظ الله الحمد في الأولى والآخرة وعلى الله قصد السبيل

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفهارس: المقدمة:	أ- ضد 7-2
الفصل الأول: المظاهر الطبيعية لبلدية الخمس.	39-9
أولاً: الموقع والمساحة.	9
ثانياً: البنية والتركيب الجيولوجي.	9
ثالثاً: مظاهر السطح.	13
1- السهول الساحلية.	13
أ- القسم الشرقي.	13
ب- القسم الغربي.	14
2- الهضبة:-	14
3- الأودية:	14
رابعاً: المناخ:	16
1- درجة الحرارة.	18
2- الضغط الجوي والرياح.	20
3- الأمطار.	22
4- الرطوبة النسبية.	25
خامساً: التربة:	26
١ العوامل المؤثرة في تكوين التربة.	27
أ- عامل المناخ.	27
ب- عامل التضاريس.	27
ج- العامل الحيوي.	27
د- العامل الجيولوجي (مادة الأصل).	28
هـ- عامل الزمن.	28
2 -أنواع التربة ببلدية الخمس.	28
سادساً: مصادر المياه.	31